١٩٨٨/٢/١٩

• كما في كل يوم جمعة منذ انطلاقة انتفاضة الارض المحتلة، كان اليوم تصعيد الانتفاضة بكل الوسائل. وقد خرج المتظاهرون، بعد صلاة الجمعة، من المساجد في تظاهرات حاشدة شملت القدس ونابلس والخليل وطولكرم وغزة ورام الله وجنين والمدن الاخرى والقرى والمخيمات. وعلى الرغم من التعزيزات العسكرية والقوات الاضافية التي حشدتها سلطات الاحتلال، فان الحصار الذي فرضته على المساجد فشل في ايقاف زخم الانتفاضة المتصاعدة. وتميزت الاشتبكات والمصادمات بتدمير عدد من السيارات الاسرائيلية واصابة جندي بجراح بليغة، بواسطة حجر، في قرية اذنا (**الرأي**، ٢٠/٢/١٩٨٨).

• أعلن متحدث رسمي باسم م.ت.ف. ان ما من شخصية من الاراضي المحتلة سوف تلتقي مع وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، في اثناء زيارته المقبلة. واضاف المتحدث ان أي وفد فلسطيني سوف يكلف بمقابلة اعضاء الادارة الاميركية، او أي دولة اخرى عضو في مجلس الامن، يجب ان يضم مسؤولين من داخل الارض المحتلة وخارجها. وأضاف المتحدث: «ان م.ت.ف. لا ترفض لقاء مع الادارة الاميركية؛ كما لا ترفض تشكيل وفد الى مثل هذا اللقاء» (**وفا**، ١٩/٢/١٩٨٨).

• صرح وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، بأنه سوف يشرح لنظيره السوفياتي، ادوارد شيفاردنادزه، الافكار الاميركية الاخيرة الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط ، مؤكداً انه سوف يسعى الى الحصول على تأييد الجانب السوفياتي لها. وقال شولتس، ان بلاده على استعداد لقبول دور سوفياتي فعّال في اطار الجهود المبذولة للتوصل الى تسوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي (**الاهرام**، ٢٠/٢/١٩٨٨).

١٩٨٨/٢/٢٠

• سقط شهيدان واصيب ٢٩ مواطناً فلسطينياً بجراح في اليوم الخامس والسبعين لانتفاضة الارض المحتلة. والشهيدان هما نصرالله عبدالقادر نصرالله (١٢ عاماً)، من مخيم طولكرم، وعبدالله عطا عطية (٢٠ عاماً)، من قرية كفر نعمة، قرب رام الله. وقد اقتحمت قوات الاحتلال المسجد الاقصى، في القدس، وهاجمت المصلين بالذخيرة الحية وقنابل الغاز. وتحدى المواطنون اجراءات سلطات الاحتلال وممارساتها الوحشية، فخرجوا في تظاهرات عنيفة، اشتبكوا خلالها مع هذه القوات. واتسمت التظاهرات بالتنظيم والدقة وتوحيد الشعارات المنددة بالاحتلال والمطالبة بضمان حقوق الشعب الفلسطيني (**الرأي**، ٢١/٢/١٩٨٨).

• اعلن وفد من اليهود الفرنسيين ورؤساء منظمة حقوق الانسان واصدقاء اسرائيل، لدى عودتهم من زيارة الضفة الغربية وقطاع غزة، «ان الجيش الاسرائيلي يرتكب اعمالاً وحشية لا تطاق، وأعمال عنف غير قانونية، ولا مبرر لها». وسوف يعرض تقرير الوفد في باريس يوم الاثنين المقبل. وناشد اعضاء الوفد اسرائيل والفلسطينيين بدء مفاوضات يكون من شأنها تقرير المصير للسكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وكذلك تحقيق السلام والأمن لاسرائيل (**عل همشمار**، ٢١/٢/١٩٨٨).

• قال وزير الاقتصاد والتخطيط الاسرائيلي، جاد يعقوبي، خلال ظهوره في النادي الاقتصادي ـ الاجتماعي الجديد، في نيس ـ تسيونه: «ان الاضطرابات في المناطق [المحتلة] كلفت الدولة ما يقرب من نصف مليار شيكل». وذكر ان نقاشاً حاداً دار في اوساط الحكومة، قبل بضعة شهور فقط، حول تقليص ميزانية الدولة بمقدار ٢٣٠ مليون شيكل؛ والآن كلّف النشاط الامني، في المناطق المحتلة فقط، الدولة ما يزيد على ضعفي هذا المبلغ (**هآرتس**، ٢١/٢/١٩٨٨).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، خلال اجتماعه بأعضاء من البرلمان الكندي: «اذا اعتقد العرب بأن التسوية المرحلية تتخذ طابع التسوية الدائمة، فانهم لن يأتوا الى المفاوضات؛ كما انهم لن يأتوا، أيضاً، اذا لم يعرفوا ما هو شكل التسوية الدائمة». وأضاف بيرس: «ليست لدي مشكلة مع مصطلح 'حدث دولي' . فالاميركيون يتحدثون عن مشروع ريغان، وحزبي يؤكد الحل الوسط الاقليمي، لأن ذلك يفي بمتطلبات اسرائيل، حيث يحول دون حدوث ضم مليون ونصف المليون عربي الى اسرائيل، وتحويلها الى دولة فيها أغلبية عربية» (**هآرتس**، ٢١/٢/١٩٨٨).

١٩٨٨/٢/٢١

• اكد رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر